

مقرر اللغة العربية

المحاضرة : الثانية

د . نديم قدسي

## الفعل المضارع

تعريفه . أحكامه . إعرابه

- **الفعل المضارع** : يدل على الحاضر و المستقبل ، نحو : يدرس ، يجمع ، لا تذهب ، و علامته قبول دخول ( لم ) عليه مثل :  
لم يكذب ، لم يرحل .
- يصاغ الفعل المضارع بزيادة الحروف التالية على أوله : ( أ ، ن ، ي ، ت ) .
- يدلّ الفعل المضارع في الغالب على الزمن الحاضر ، لكنه قد تكون له دلالة زمنية خاصة كما يلي :
- أ . إذا لم تلحقه الزوائد :  
. قد يدلّ على حقيقة ثابتة غير محددة بزمن ، مثل : تشرق الشمس من الشرق ، و الغيوم تنزل الأمطار ، و الحرارة تذيب الثلج .
- قد يدل على الزمن الماضي إذا صحبته قرينة كقوله تعالى : { فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين } ، فالقرينة ( من قبل ) منحت الفعل المضارع معنى الزمن الماضي .
- ب . و إذا لحقته الزوائد أدى بها دلالاتٍ زمنية ثابتة كما يلي :  
. أدوات تخلص دلالاته للمستقبل : منها أدوات نافية ( لن ، لا ) نقول : لن نذهب ، لا تكتب ، ومنها مثبتة ( س ، سوف ) نقول : سأذهب ، سوف أذهب إلى الحقل .
- أداتان تخلصانه للماضي ( لم ، لمّا ) : ( لم ) تخلصه للماضي مطلقاً : لم أكذب ، و ( لمّا ) يمتدّ نفيها من الزمن الماضي إلى زمن التكلم : لما يتضح الأمر .

. دلالة على حدثٍ مستمرٍ في الماضي إذا سبق ب ( كان ) : كنت لا أهمل واجباً .

### • إعراب الفعل المضارع:

. يأتي الفعل المضارع معرباً و مبنياً ، و الفعل المضارع المعرب يكون في الأصل مرفوعاً ما لم يسبق بناصبٍ أو جازمٍ :

. يكون الفعل المضارع مرفوعاً و علامة رفعه : الضمة الظاهرة إذا كان صحيحاً مثل :

يذهبُ : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أو الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، مثل : يسعى : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

أو الضمة المقدرة على الواو و الياء للثقل ، مثل : تلهو : ، فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل .

نرمي : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .

أو ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : يلعبان ، تدرسون ، تجمعين .

تدرسون : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به : ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو

ياء المؤنثة المخاطبة ، ترفع بثبوت النون ، و تنصب و تجزم بحذف النون .

. و يكون الفعل المضارع منصوباً إذا سبق بأحد الحروف الناصبة التالية : ( أن ، لن ، كي ) مثل :

. طلبتُ منه أن يجمعَ الدفاتر .

أن يجمعَ : أن حرف ناصب ، يجمعُ : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .  
لن يحصلَ المستعمر على ما يريد .

. ادرس كي تنجح .

. و يكون الفعل المضارع منصوباً بـ ( أن ) مضمرة بعد : ( حتى ، فاء السببية ، لام التعليل ، لام الجحود ) مثل :

. قرأت المحاضرة حتى أفهم محتواها .

. و لا تنازعوا فتفشلوا .

. بنى الشعب الجامعات لترتفع راية العلم .

. ( ما كان هذا القرآن ليفترى ) .

فتفشلوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية ، و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

### لام الجحود : هي لام مكسورة مسبوقة بفعل كون منفي

. و يكون الفعل المضارع مجزوماً في حالتين :

أ . إذا سبق بحرف جازم ( لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية ) مثل :

. لم أكتب الدرس . أكتب : فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه السكون .

. بل لما يذوقوا عذاب . ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا . لينفق ذو سعة من سعته .

ب . إذا وقع في محل جزم ، كأن يكون فعلاً للشرط أو جوابه ، مثل : مَنْ يدرسُ ينجح .

. يدرسُ : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط و علامة جزمه السكون .

. ينجح : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط و علامة جزمه السكون .

أو أن يكون جواباً للطلب ، كقول الشاعر : قفا نبيك من ذكرى حبيبٍ و منزلٍ .....

نبيك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

. و يكون الفعل المضارع مبنيًا في حالتين :

١ - يبنى على السكون عند اتصاله بنون النسوة ، مثل : يلعبنَ ، يدرسنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، و نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٢- يبنى على الفتح عند اتصاله بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، مثل :

يجمعنَ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة .

يجمعنَ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

### علامات إعراب الفعل المضارع :

١ - في حال الرفع : - الضمة إذا كان صحيحاً و لم يتصل به شيء .

- الضمة المقدّرة على الألف للتعذر إذا كان معتل الآخر بالألف .

- الضمة المقدّرة على الواو أو الياء للثقل إذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء .

- ثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

٢ - في حال النصب : - الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيحاً أو معتل الآخر بالواو أو الياء ولم يتصل به شيء .

- الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر إذا كان معتل الآخر بالألف .

- حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

٣ - في حال الجزم : - السكون إذا كان صحيحاً و لم يتصل به شيء .

- حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر .

- حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .